

نشرة أخبار سوريا- المجاهدون يحررون قرنتي زيتان وخلصوا بريف حلب وعدة مواقع استراتيجية بالغوطة الشرقية، ويقتلون قائدي عمليات الغوطة الشرقية وريف حلب الجنوبي - (14_6_2016م)
الكاتب : أسرة التحرير
التاريخ : 14 يونيو 2016 م
المشاهدات : 4501



عناصر المادة

جرائم حلف الاحتلال الروسي- الإيراني- الأسد:
عمليات المجاهدين:
المعارضة السياسية:
الوضع الإنساني:
المواقف والتحركات الدولية:
آراء المفكرين والصحف:
أسماء ضحايا العدوان الأسد:

65 قتيلاً على يد قوات الاحتلال الروسي الأسد في حلب، والمجاهدون يحررون عدة مواقع استراتيجية في الغوطة الشرقية وريف حلب الجنوبي، ويقتلون قائدي عمليات ريف دمشق وريف حلب الجنوبي، بالمقابل، الائتلاف يطالب التحالف الدولي بتجنب قصف المدنيين في معركة منبج، أما في الشأن الإنساني: الأتراك يستعدون لإدخال 300 طن من الطحين يومياً إلى سوريا، من جهتها.. قوات ألمانية تصل إلى مشارف مدينة منبج شمال سورية لمساعدة قوات سوريا الديمقراطية.

65 قتيلاً: (نسأل الله أن يتقبلهم في الشهداء)

قتلت قوات الأسد وطيران العدوان الروسي يوم الثلاثاء 65 شخصاً معظمهم في حلب، ومن بين القتلى 6 أطفال و9 نساء. وتوزع القتلى على مناطق وبلدات سورية كالتالي:

في حلب قتل 33 شخصاً، وفي إدلب قتل 12 شخصاً، وفي دمشق وريفها قتل 11 شخصاً، وفي درعا قتل 4 أشخاص، وفي اللاذقية قتل 3 أشخاص، وفي حماة قتل شخص واحد، وفي الرقة قتل شخص واحد. (1)

مناطق القصف

في دمشق وريفها، أُلقت مروحيات الأسد 35 برميلاً متفجراً على أحياء مدينة داريا، وسط قصف بصواريخ "أرض - أرض" وبالأسطوانات المتفجرة، وفي منطقة خان الشيخ استهدفت قوات الأسد الشارع الرئيسي في المخيم بقذيفة من العيار الثقيل، وشنت الطائرات الحربية أكثر من 20 غارة جوية استهدفت بلدة الشيفونية أدت لاحتراق المحاصيل الزراعية، إلى حلب، حيث شن طيران العدو الروسي والطيران المروحي التابع للأسد غارات جوية على أحياء السكري والصالحين ومساكن هنانو والكلاسة وقاضي عسكر والمعادي والصالحين والقاطرجي وصلاح الدين وبعيدين والهك والشيخ فارس وطريق الباب والفردوس ودوار جسر الحج وطريق الكاستيلو، وعلى مدينتي عندان وحريتان وبلدات حيان وبابيص ومعاراة الأرتيق وكفرحمرة وتل مصيبيين ومنطقتي الملاح وآسيا وعلى قرى زيتان والزربة والقراصي وخان طومان والعيس وجب كاس وطريق "حلب - دمشق" وعلى مدن دارة عزة وعينجارة وبلدات كفرحلب والشيخ علي وأورم الكبرى والقصر وكفرنوران ومعرّة نعيسان ومنطقة الشاميكو وقرية كفرناها، وفي حماة، أغارات الطائرات الحربية على قرى قريتي السكري وقصر بن وردان، أما في إدلب، فقد شن الطيران الحربي الروسي غارات جوية استهدفت مدينتي إدلب وأريحا وبلدات البارة واحسم وسنجان وأطراف بلدة مرديخ جنوب مدينة سراقب وقرى الكريز وعري بسهل الراج، وأُلقت المروحيات براميلها وأسطواناتها المتفجرة على قرى كنفرة والبارة، وفي حمص، شن الطيران الحربي غارات جوية على قرى الوازعية وعز الدين بالريف الشمالي، وفي دير الزور، شنت طائرات العدو الروسي العديد من الغارات على أحياء الحويقة والرشدية والحميدية والصناعة، وعلى مدينة موحسن وبلدات عياش والبغليبة والحوايج والخريطة وحطلة ومراط والجفرة والمريعية والحسينية وتل الحجيف ومستودعات عياش، وفي اللاذقية، أُلقت المروحيات براميلها المتفجرة على نقاط الاشتباكات والنقاط المحررة. (3)

عمليات المجاهدين:

إصابة قيادي بارز في جيش الإسلام ونجاة قائد لواء الحسين بـ"بنش":

يمكن تسجيل يوم التاسع من رمضان بأنه يوم محاولات الاغتيال المتنقلة في المناطق المحررة في ريف دمشق إلى ريف حماة وريف إدلب، وتم اليوم تسجيل أربع محاولات اغتيال نجا غالبية المستهدفين إلا شهيد في ريف حماة، وفي البداية أعلن جيش الإسلام عن تعرض أحد أبرز قياديين اللواء الثالث لمحاولة اغتيال بعبوة ناسفة موجهة تم زرعها بسيارته فجر الثلاثاء، في بلدة الشيفونية، أدت لإصابة سائق السيارة "شقيق القيادي" بجروح خطيرة جداً، فيما كانت إصابة القيادي "جيدة"، وفق بيان جيش الإسلام، وقال البيان إن السيارة المستهدفة تتبع أحد أبرز قياديين الجيش الذي سبق وأن عمل قائداً لأركان قطاع جوبر، وقائداً لأركان المرج ومنتدوب جيش الإسلام في غرفة العمليات المشتركة في معارك المرج الأخيرة والقطاع الجنوبي، وشارك بقوة في المعارك التي دارت رحاها في أمس في البحارية وحوش الفارة، وفي خبر منفصل

حاول مجهولون أيضاً اغتيال الشيخ "أبي جابر بنش" قائد لواء الحسين بعد تعرض سيارته لانفجار عبوة ناسفة في بلدة بنش ولم يصب أحد بأذى، وحاول مجهولون اغتيال سعد أبو العز ونجاته دون إصابته بأي جروح، وهو المسؤول عن مرصد سرمين الذي يقوم بتنبية المدنيين بحال وجود طيران في الأجواء. (3)

تقدم وضمود للمجاهدين وتكبيد قوات الأسد خسائر فادحة في ريف دمشق:

شن المجاهدون هجوماً مفاجئاً من جهة مزارع بلدتي جسرين وكفربطنا باتجاه بلدة المليحة ومنطقة حتيتة الجرش المجاورة لها في الغوطة، حيث حرروا الطريق الرئيسي الذي يمر من شمال حتيتة الجرش، إلى جانب عدة مزارع والأبنية في محيط بلدتي "المليحة وحتيتة الجرش" بالإضافة إلى مدينة الملاهي ومعملي الكرتون والكونسروة، وخلف الهجوم عشرات القتلى في صفوف قوات الأسد والميليشيات الشيعية، بينهم قائد عمليات المنطقة الجنوبية في الغوطة الشرقية، العميد عبد العزيز إبراهيم صقر، الذي ينحدر من قرية ديروتان في منطقة القرداحة بمحافظة اللاذقية، كما أعطبوا دبابة وعربة شيلكا وأسقطوا طائرة استطلاع لقوات الأسد على الجبهة الغربية من مدينة داريا، حيث لا تزال قوات الأسد تحاول التقدم باتجاه المدينة. (2,3,4,6)

مقتل قائد غرفة عمليات خلصة بريف حلب الجنوبي:

تصدى المجاهدون لمحاولة قوات الأسد التقدم على جبهة العامرية، وكبدوهم خسائر في الأرواح والعتاد، واستهدفوا معازل قوات الأسد في ضاحية الأسد بقذائف الهاون وحققوا إصابات مباشرة، وأعلن جيش الفتح عن بدء معركة للسيطرة على قرية خلصة الهامة، حيث سيطر على المنازل الأولى في القرية، وعلى قرية زيتان والساتر الواصل بين قريتي القراصي وخلصه، واستهدف مواقع قوات الأسد في قريتي زيتان وخلصه بقذائف المدفعية، ودمر رشاشاً عيار 14.5 ومدفع 23 ودبابة وقتل وجرح العديد من العناصر، وأكد جيش الفتح نبأ مقتل قائد غرفة عمليات خلصة برصاصه قناص تابع له، وقالت "الفرقة 13" التابعة للجيش الحر إن عناصرها استهدفوا تجمعاً لميليشيات حزب الله على جبهة خان طومان بصاروخ تاو. (3,4,6)

استهداف عناصر الأسد في درعا:

قصف المجاهدون تجمعات لقوات الأسد في مقر الفرقة التاسعة بمدينة الصنمين وكتيبة الدبابات ببلدة جدية وتل الشعار وتل قرين بريف درعا بالمدفعية الثقيلة، محققين إصابات مباشرة، وتصدوا لمحاولة تسلل عناصر من لواء "شهداء اليرموك" باتجاه منطقة كمين الرمان غربي درعا، حيث سجل سقوط قتلى وجرحى من عناصر اللواء. (4)

قتل عدد من عناصر الأسد في اللاذقية:

تصدى المجاهدون لمحاولة قوات الأسد التقدم على محاور عين عيسى بجبل التركمان، وقتلوا وجرحوا عدداً من قوات الأسد بعد استهداف تجمعهم في محور نحسبا بصاروخ فاغوت، كما اشتدت الاشتباكات بين الطرفين على محاور بلدة كباني "كبينة"، استعاد فيها المجاهدون السيطرة على جميع النقاط مكبدين قوات الأسد خسائر في الأرواح والعتاد. (3)

قتل 5 من عناصر الأسد في القنيطرة:

قتل المجاهدون عنصرين من قوات الأسد قنصاً بمحيط مدينة البعث، كما دارت اشتباكات بين الجانبين على أطراف بلدة الحميدية، ما أوقع 3 قتلى من قوات الأسد، التي قصفت البلدة بالرشاشات الثقيلة والمدفعية. (4)

استهداف معازل قوات الأسد في حماة:

استهدف المجاهدون معازل قوات الأسد في حاجز المغير بالريف الشمالي بقذائف المدفعية الثقيلة وحققوا إصابات جيدة. (3)

الائتلاف يطالب التحالف الدولي بتجنب قصف المدنيين في معركة منبج:

طالب الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية، التحالف الدولي باتخاذ جميع الإجراءات الاحترازية اللازمة لتجنب وقوع ضحايا مدنيين، وإعطاء حماية المدنيين أولوية قصوى لكسب المعركة الأخلاقية بالإضافة إلى المعركة العسكرية في الحرب على الإرهاب، وجاء ذلك في رسالة بعث بها الائتلاف الوطني، الثلاثاء، إلى وزراء خارجية دول التحالف الدولي لمحاربة تنظيم داعش، كما طالب الائتلاف بالتحقيق في الحوادث التي أدت إلى سقوط ضحايا في مدينة منبج وجميع الحوادث الأخرى التي أدت لسقوط ضحايا في صفوف المدنيين، ويشير عدد من التقارير الواردة من منبج في ريف حلب إلى أن غارات التحالف في وقت سابق من هذا الشهر قتلت وجرحت عشرات المدنيين بما في ذلك عائلات بأكملها وأطفال، وأضاف الائتلاف في رسالته إلى أنه كان "من أوائل الجهات المطالبة والمرحبة بتأسيس التحالف الدولي بوصفه خطوة ضرورية في الحرب على الإرهاب في سورية وغيرها. حيث إن الشعب السوري الذي عانى لعقود من إرهاب الدولة المنظم الممارس في ظل حكم الأسد لسورية قد تحول إلى ضحية مزدوجة لدكتاتورية الأسد وللمنظمات الإرهابية التي انتعشت بسبب سياسات الأسد الشنيعة"، وعبر الائتلاف الوطني عن قلقه العميق إزاء التقارير التي تفيد بسقوط أعداد كبيرة من الضحايا المدنيين في قصف طائرات التحالف الدولي، مشيراً إلى أنه "مؤمن بشدة بأنه لا بد من التعامل مع مسألة حماية المدنيين في المناطق التي يسيطر عليها التنظيم بحرص شديد حيث إن سقوط هؤلاء الضحايا المدنيين لا يزيد من معاناة الشعب السوري المنكوب فحسب بل يضع على المحك مصداقية التحالف الدولي ضد تنظيم الدولة ويقوض الحاضنة الشعبية للحرب على الإرهاب". (7)

نعسان آغا: تصريحات روسيا حول تأجيل موعد الانتقال السياسي تغريد خارج السرب:

وصف المتحدث باسم "الهيئة العليا للمفاوضات"، رياض نعسان آغا، تصريحات نائب وزير الخارجية الروسي، بأنها "تغريد خارج السرب"، مؤكداً أن قرار مجلس الأمن 2254 معطل أساساً، وأنه مرفوض حتى من قبل النظام قبل روسيا، وقال نائب وزير الخارجية الروسي غينادي غاتيلوف، في وقت سابق يوم الاثنين، إنه لا يجب الإصرار على موعد بدء "الانتقال السياسي" و"صياغة الدستور"، والمحدد بداية شهر آب القادم، والذي تكفله الأمم المتحدة بقرارها رقم 2254 لعام 2015، وقال "نعسان آغا"، إن مبعوث الأمم المتحدة إلى سورية، ستيفان دي مستورا، "لا يملك معطيات جديدة تدعوه إلى الدخول في مفاوضات، والهيئة طالبت بتأجيل المفاوضات حتى يوقف النظام قصف المدنيين"، وأشار "نعسان آغا" إلى أن بشار الأسد اعتبر الهيئة الانتقالية تتناقض مع السيادة، وأنه رفض مضمون قرار مجلس الأمن 2245، الذي ينص على وجود فترة بناء الثقة التي تسبق المفاوضات، والمتمثلة بإدخال المساعدات للمدن المحاصرة، وفك الحصار، وإطلاق سراح المعتقلين، وإعلان البدء بالتفاوض، وتابع: "المجتمع الدولي اليوم عاجز عن إدخال المساعدات للمدن المحاصرة، باستثناء بعض المدن كدوما وداريا بريف دمشق التي دخلت مساعدات مؤخراً، وأن عدد المدن المحاصرة ازداد من 18 إلى 42 مدينة". (9)

نيربية: لقاء بروكسل يؤسس لآليات أكثر صلابة للعمل المشترك:

أوضح نائب رئيس الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية موفق نيربية أن لقاء بروكسل بين الائتلاف وهيئة التنسيق يؤسس لآليات أكثر صلابة للعمل المشترك تصب في مصلحة توحيد المعارضة السورية في تحديها لإسقاط نظام الأسد، وأضاف نيربية معلقاً على اجتماعات بروكسل التي انطلقت يوم الثلاثاء وتنتهي الأربعاء، "على الرغم من أهمية تعميق التفاهم بين الكيانين الكبيرين (الائتلاف وهيئة التنسيق) حول العملية السياسية في تعقيدها الحالية، إلا أن جوهر ما دفع إلى اللقاء هو تطوير وحدة المعارضة السياسية، والتأسيس لآليات أكثر صلابة للعمل المشترك"، وعبر نيربية عن أمله بأن ينجح

الاجتماع بالتوجه نحو صياغة وثيقة وطنية جديدة فيها تطوير لوثيقة العهد الوطني الذي صدر عن مؤتمر القاهرة في تموز 2012، ولفت إلى أن هذا الأمر ليس فائق الأهمية في مرحلة الكفاح وحسب من أجل إسقاط النظام، بل هو أيضاً ضروري من أجل كل المعارك القادمة ضد ما سيتجلى في صور جديدة من الاستبداد والتطرف لاحقاً، واجتمع الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية مع هيئة التنسيق، يوم الاثنين، في العاصمة البلجيكية بروكسل بحضور الأمين العام للعلاقات الخارجية للاتحاد الأوروبي "الآن لي روي"، حيث أكد المجتمعون على أهمية الحل السياسي وتكثيف الجهود في العملية السياسية للوصول لحل سياسي عادل ينهي المأساة السورية بما يحقق تطلعات الشعب السوري. (7)

الوضع الإنساني:

الأترك يستعدون لإدخال 300 طن من الطحين يومياً إلى سوريا:

قال مسؤول في منظمة الهلال الأحمر التركي في سوريا إن المنظمة تخطط، اعتباراً من الأسبوع المقبل، لإيصال 300 طن من مادة الطحين يومياً إلى سوريا، ولفت منسق مساعدات في الهلال الأحمر "غوكسن يني غل"، إلى حاجة الداخل السوري للغذاء ومياه الشرب النظيفة مع بدء ارتفاع درجات الحرارة، وأفاد بأنهم يحاولون إيصال 6 شاحنات تحمل مواد غذائية للإفطار في رمضان إلى مخيمات بين مدينتي مارع وحلب، وأضاف: "بحسب معلومات مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية، بلغ عدد النازحين داخل سوريا، 597 ألف شخص، خلال الشهور الـ12 الماضية"، من جهته، أشار رئيس فرع جمعية الدفاع عن الإنسان والأخوة بولاية غازي عنتاب "سعيد غوكدر"، إلى تعذر إيصال المساعدات إلى جنوبي حلب، بسبب إغلاق الطرق المؤدية للمنطقة نتيجة الاشتباكات بين أطراف الصراع، وأبان غوكدر في تصريح لوكالة "أناضول"، أن الطرق المؤدية إلى منطقتي الكاستيلو وحندرات، غربي حلب مفتوحة، إلا أنها تتعرض عادة لهجمات النظام وروسيا. (10)

(9)

المواقف والتحركات الدولية:

الحكومة الأردنية تدعو السوريين لإصدار وثيقة الخدمة حفاظاً على الوضع القانوني وللحصول على الخدمات:

دعت الحكومة الأردنية كافة السوريين المقيمين على أراضيها ممن هم خارج المخيمات إلى وجوب مراجعة المراكز الأمنية في مكان إقاماتهم لتثبيت بياناتهم حفاظاً على وضعهم القانوني في البلاد، أي طالبتهم بـ "الإسراع في استصدار البطاقة الممغنطة الخاصة بالسوريين"، وقالت الحكومة الأردنية في بيان صادر عنها: "ندعو جميع السوريين في المملكة المقيمين خارج المخيمات بالمشاركة للتسجيل وتثبيت البيانات لإصدار وثيقة الخدمة الخاصة بالجالية السورية للحفاظ على وضعهم القانوني وتمكينهم من الحصول على الخدمات"، وأضافت الحكومة في بيانها: "وثيقة الخدمة الخاصة بالجالية السورية تمكنكم من الحصول على تصاريح العمل المجانية قبل الرابع من يوليو/تموز المقبل"، واستثنت الحكومة من هذا الإجراء السوريين من "حملة الجوازات الدبلوماسية والموظفين المسؤولين التابعين للأمم المتحدة والنساء السوريات المتزوجات من أردنيين حاصلين على الجنسية"، وكانت الحكومة الأردنية قد قدمت قبل عدة أشهر تسهيلات للسوريين المقيمين على أراضيها لاستصدار "وثيقة الخدمة الخاصة بالجالية السورية"، إذ أصبح بإمكان غالبية السوريين المسجلين لدى مكتب الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين استصدار البطاقة بعدما كان الأمر يشوبه بعض الصعوبات. (3)

وصول قوات ألمانية إلى مشارف مدينة منبج شمال سورية:

أفادت مصادر ميدانية بوصول وحدة عسكرية ألمانية، الثلاثاء، إلى مشارف مدينة منبج شمال سورية التي تحاصرها قوات سورية الديمقراطية منذ عدة أيام، وبين المصدر أن وصول الوحدة العسكرية الألمانية (لم يحدد عدد أفرادها) يهدف إلى

مساندة "قوات سورية الديمقراطية" بقوات برية في معركتها ضد تنظيم "الدولة الإسلامية"، حيث تضاف القوات الألمانية إلى قرابة 500 مستشار وجندي أمريكي، وعدد من الجنود الفرنسيين الذين أعلن في وقت سابق عن وجودهم في المنطقة ذاتها بهدف المشاركة في طرد "تنظيم الدولة" منها، وأضاف المصدر، أن مهمة هذه القوات تتمثل في ربط وتنسيق العمليات العسكرية بين طائرات التحالف والقوات البرية المتقدمة على الأرض، إضافة إلى مهام للاقتحام وحرب الشوارع وأخرى لتفكيك الألغام التي عادة ما يلجأ "تنظيم الدولة" إلى تكثيفها بهدف إيقاف تقدم القوات البرية باتجاه مناطق سيطرته، وفي سياق متصل، أشارت مصادر متطابقة إلى أن القوات الفرنسية الموجودة في منطقة عين العرب (كوباني)، بدأت تجهيز مهبط للمروحيات في تلة مشته نور، المطلّة على مدينة عين العرب، وذلك لاستخدامه في نقل الجنود والعسكريين الفرنسيين من شمال العراق باتجاه سورية، وتحويلها لاحقاً إلى قاعدة عسكرية فرنسية في المنطقة. (5)

وزير الدفاع التركي ينتقد الموقف الأميركي:

انتقد وزير الدفاع التركي "فكري إيشيق" الثلاثاء، الدعم الأمريكي لتنظيم "بي واي دي"، مشيراً إلى أن بلاده لا يمكنها السماح بمنح الشرعية لمجموعات إرهابية في سوريا والعراق وغيرها من المناطق، حسبما ذكرت وكالة الأناضول التركية، جاء ذلك خلال لقائه وزير الدفاع الأميركي "أشتون كارتر"، في العاصمة البلجيكية بروكسل التي يزورها للمشاركة في اجتماع وزراء دفاع حلف شمال الأطلسي "الناطو"، حيث بحث الجانبان مكافحة الإرهاب، وآخر التطورات في سوريا والعراق، بحسب مصادر دبلوماسية تركية، وخاطب إيشيق نظيره الأمريكي بالقول "لا يمكن السماح بمنح الشرعية لمجموعات إرهابية في سوريا والعراق، لاسيما إن كانت تستهدف حليفاً لكم (تركيا)"، وشدد على أن "تركيا لا تفرّق بين تنظيم "بي واي دي" وجناحه المسلح "ي ب ك"، وبين منظمة "بي كا كا" الإرهابية المتهمّة بتنفيذ تفجيرات بالبلاد في الآونة الأخيرة، لا يمكن عزلها عن تطورات الصراع السوري، وعليه لا يمكن أن نقبل بخيار ضم (بي واي دي) في الحرب ضد تنظيم الدولة إطلاقاً"، وكانت الولايات المتحدة الأمريكية تجاهلت تنظيم "بي واي دي" وجناحه المسلح "ي ب ك"، من تقريرها السنوي لعام 2015 عن الإرهاب في العالم، واصفة إياهما بـ"شركاء فاعلين في العمليات العسكرية بسوريا"، فيما أبقّت على تصنيف "بي كا كا" منظمة إرهابية. (3)

آراء المفكرين والصحف:

ولايتي وشرعية بشار.. وقاحة بلا حدود:

داود البصري

هل نتذكرون علي أكبر ولايتي؟. إنه وزير خارجية نظام ملالي إيران أيام الحرب العراقية الإيرانية والذي لاتفارق الذاكرة المشحونة بالأحداث والوقائع والمصائب والرزايا، صورته في محادثات السلام مع العراق في جنيف وهو يطأطئ رأسه أمام الوفد العراقي بعد أن تجرع نظامه كؤوس سم الهزيمة وارتضى إنهاء الحرب الماراثونية التي كانت تهدف لإقامة جمهورية الولي الفقيه في العراق، عاد اليوم وبعد مايقارب الثلاثة عقود على نهاية تلك المجزرة، ليكون في موقع سياسي وأمني آخر له سلطة أيضا في شؤون الحرب والسلام، إنه منصب المستشار الاستراتيجي للولي الفقيه!، وهو موقع يخطط لسيناريوهات التمدد الإيراني الاستراتيجي في المنطقة، ويرسم تصورات مستقبلية لذلك المشروع، ويضع الأسس الكفيلة واللازمة لإنجاحه!، ولايتي اليوم يبشر علناً بأن النظام السوري يسير في طريق الانتعاش! ومن أنه قد أسقط المؤامرة.

وبأن الظروف والمتغيرات الدولية أضحت متاحة لأن يعود النظام السوري لسابق عهده من التسلط!.. بل إن قمة الوقاحة للسيد ولايتي تتجلى وتترسخ في تأكيده على ما أسماه بشرعية نظام بشار أسد؟ ولا أدري حقيقة بأي حق أو منطق يوزع ولايتي صكوك الشرعية على الأنظمة؟ ماعلاقة ولايتي بنظام البعث السوري؟ وكيف يسمح لنفسه بالتجرؤ والتعدي على حق

الشعب السوري الطبيعي والناجز في تقرير مصيره!، وهل يعتقد وهو الخبير العارف رغم منهجه اللفظ أن أنظمة على شاكلة النظام السوري لم يعد لها حظ أو نصيب من الحياة! بفعل الحتمية التاريخية وإفلاس تلك النوعية من الأنظمة التي أضحت عالية على الجغرافيا والتاريخ؟ ولايتي يعلم علم اليقين وبالأرقام المرعبة بأن حجم التورط الإيراني في مستنقعات النزاع السوري قد وصل لدرجة غير مسبوقة من الاستنزاف القاتل الذي توج بفقدان قيادات تاريخية للحرس الثوري الإيراني، وبهزائم مروعة للعسكرية وللstrategical الإيرانية في الشام والتي لم ينقذها من الهزيمة الساحقة والشاملة سوى التدخل العدواني الروسي الذي اجتاح الشام مؤمنا لاستمرار النظام ومانعا هزيمة عسكرية مذلة كبرى كانت ستحقيق بالجهد العسكري الإيراني، رغم أن الاستنزاف الإيراني مستمر وبلاهوادة، وسيدفع الإيرانيون أثمانا صعبة وقاسية نتيجة لتورطهم الدموي المرعب والذي قطعنا لن يخرجوا منه سالمين ومن دون إصابات مؤثرة ستطيح بمشروعهم العدواني الرث.. توسع الوجود الإيراني معناه زيادة الخسائر.

وهي خسائر ستتوالى وتتطور وستترك مؤثراتها على النظام الإيراني بكل تأكيد، ولايتي في تعديه الوقح على خيارات الشعب السوري وإضافائه الشرعية على نظام فاقد للشرعية وموغل في الجرائم إنما يعبر عن موقف وقح ومرفوض ويتناول على حق الشعب السوري الذي يدفع منذ أكثر من خمسة أعوام دما في مواجهة أعتى نظام عرفه التاريخ السوري ولايتي الذي يدعي التقوى والإيمان لم تهز مشاعره ولم تجرح إيمانه مناظر الأشلاء والجثث ومعاناة ملايين السوريين من نظام قمعي إرهابي فقد كل شرعية إن كانت هناك ثمة شرعية يتمسك بتلابيبها!، ولايتي تجاوز كل الحدود وتناول على حقوق الشعوب التي لا تنتظر فتاوى منه لتقرير أو حجب الشرعية، والشرعية لا يقرها ولايتي ولا أي عنصر إيراني ولا حتى وليهم الفقيه!، من يقرر الشرعية هو الشعب السوري وحده، ولتخرس كل الأصوات النشاز وعلى رأسها صوت المهزوم علي أكبر ولايتي!، سيكون الرد الشعبي السوري عاصفا على ضباع الولي الإيراني الفقيه، وهذا الميدان يا حميدان! 11 (السياسة الكويتية)

أسماء ضحايا العدوان الأسدي:

أسماء بعض الضحايا الذين قتلوا بنيران وأسلحة نظام الأسد ليوم الثلاثاء (نسأل الله أن يتقبل عباده في الشهداء): (12 ، 13)

رغد منير عبد القادر الحسن - حلب - مدينة مارع

فاطمة الحمود العليوي - حلب - حي الصالحين

يحيى خطاب - حلب - مدينة كفرحمرة

محمود أحمد حبوش - حلب - مدينة دارة عزة

أحمد رحال - حلب - حي المعادي

عمر ضرغام - حلب - حي المعادي

أحمد طه حسين بكور الخطيب - حلب - مدينة مارع

محمد بكري دوجي - حلب - حي صلاح الدين

إسماعيل محمد - حلب - حي صلاح الدين

أحمد الحمدوني - حلب - مدينة منبج

عمار الخالد - حلب - جبهة الحميرة

محمود أحمد حبوش - حلب - دارة عزة

فاطمة الحمود العليوي - حلب - الفردوس

عبد الله أحمد قدور - حلب - اعزاز: قرية كلجبرين

محمد رشاد البصل - إدلب - كفرومة
محمود محمد البكور - إدلب - الفطيرة
محمد فواز أبو الخيش - إدلب - الفطيرة
حسن أحمد حميدو - إدلب - البارة
يسام محمد اليحيى - إدلب - البارة
علي محمد الطويل اليحيى - إدلب - البارة
رماح عبد الله الدقس - إدلب - البارة
عثمان طه اليحيى - إدلب - البارة
أحمد محمد العيسى - إدلب - البارة
إبراهيم فرحات العرب - إدلب - البارة
يامن معدل - إدلب - معارة النعسان
أحمد محمد اليحيى - إدلب - البارة
محمد عبد الرحمن الحميد - إدلب - البارة
حسن سفلو - إدلب - إدلب المدينة
طارق فريز عليان - إدلب - كفرتخاريم
أحمد الغزاوي - درعا - درعا البلد: حي المنشية
عبد الرحمن محمد شحادة السعدي - درعا - دير العدس
فاديا بكري - درعا - نمر
عبد الرحمن كرمو العموري - اللاذقية - جبل التركمان
فيصل نادر عليوي - اللاذقية - جبل التركمان
هاني علي عليوي - اللاذقية - جبل التركمان
سالم حسين الخليل - اللاذقية - جبل التركمان
أحمد محو - حماة - قلعة المضيق
ياسين حنارا - الحسكة - رأس العين

المصادر:

- 1 - لجان التنسيق المحلية
- 2 - جيش الإسلام
- 3 - شبكة شام الإخبارية
- 4 - مسار برس
- 5 - السورية نت
- 6 - أورينت نت
- 7 - الائتلاف السوري المعارض
- 8- وكالة الأناضول
- 9 - سمارت للأخبار
- 10- زمان الوصل
- 11- السياسة الكويتية
- 12- حلب نيوز
- 13- مركز توثيق الانتهاكات بسوريا

المصادر: